

بيان صحفي للهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان (الهيئة) في منظمة التعاون الإسلامي (المنظمة) عن حادث غرق المهاجرين الأفارقة إلى أوروبا في البحر الأبيض المتوسط

جدة في 23 من أبريل 2015 : أعربت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان عن جزعها بسبب الحادث المؤسف الذي تمثل في غرق آلاف المهاجرين الأفارقة في عرض البحر الأبيض المتوسط. فهؤلاء الأبرياء فروا من بلدانهم لأسباب اقتصادية واجتماعية وأمنية مختلفة أجبرتهم على أن يسلكوا هذا الطريق الخطير إلى أوروبا بحثا عن آفاق أفضل لهم ولضمان مستقبل أسرهم وأمنها ورفاهيتها الاقتصادية.

إن الاستخفاف الذي أبدته السلطات ذات الصلة وعدم استجابتها باتخاذ التدابير اللازمة لضمان قدر أكبر من اليقظة أدت إلى خسارة أرواح آلاف الأبرياء بلا مبرر. ومن المؤسف أن نرى هذا التقصير في الاستجابة من السلطات الأوروبية والدولية ذات الصلة لتلاني مثل هذه الخسارة.

وتحث الهيئة المجتمع الدولي بما في ذلك هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة على التحلي بالرافة وتحمل مسؤوليتها الدولية واتخاذ جميع التدابير الضرورية والعلاجية المناسبة لضمان عدم حدوث مثل هذه المآسي مجددا. كما أكدت الهيئة على ضرورة معالجة الأسباب الجذرية لهذا المشكل بشكل أكثر اتساقا ومنهجية (مثل الأسباب التي تدفع هؤلاء الأشخاص إلى مغادرة بلدانهم وخوض غمار مثل هذه الرحلات الخطرة) عوض الاقتصار على معالجة أعراض المشكل.